



Ref.:

Date:

الجزائر / قسنطينة 1 - 7 أغسطس 2009

كلمة أ. د. حميد مجول النعيمي / رئيس الإتحاد العربي لعلوم الفضاء في الملتقى العربي

الثالث للشباب والهواة في علوم الفضاء والفضاء

يلقيها المهندس خليل قنصل الأمين العام للاتحاد

=====

معالي وزير التربية في الجمهورية الجزائرية الأكرم.
الأخ الأستاذ الدكتور جمال ميموني عضو المجلس الأعلى للاتحاد العربي لعلوم الفضاء
والفضاء ورئيس قسم الفلك في جامعة قسنطينة المحترم
أيتها الأخوات الفضلات ، أيها الأخوة الأفاضل ، أيها الشباب والهواة في علوم الفضاء
والفضاء ، يا من ندرتم أنفسكم للعلم والمعرفة وتمسكنم بالمثل العليا والقيم الشريفة وعشقتهم
التراث العربي الإسلامي العظيم السلام عليكم ورحمة الله وبركائه .
اسمحوا لي أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد العربي
لعلوم الفضاء والفلك أن نتقدم بوافر الاحترام وجميل التقدير وجزيل الشكر لتعاونكم
معنا و إستضافتكم الملتقى العربي الثالث للشباب و الهواة في علوم الفضاء والفلك وتنظيمه
على أكمل وجه وأن نبارك ونهنئ إنجازاتكم الفلكية والفضائية الرائعة في دولة الجزائر .
الشقيقة ونقول بحق إن بعضاً من هذه النشاطات توازي نشاطات وإنجازات عالمية، ونشكر
لكم بشكل خاص تعميمكم لعلوم الفلك جماهيرياً واهتمامكم وتشجيعكم للشباب الفلكي الجزائري
للولوج . في هذه المجالات العلمية والتكنولوجية المهمة والتي تمثل التكنولوجيا الطليعية،
وشكرنا موصول لكل المؤسسات الفلكية والفضائية الجزائرية على نشاطاتهم وخدماتهم الفلكية
والفضائية المتواصلة خدمة لتعزيز العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي عامة وفي
الجزائر خاصة. ونتمنى من القلب النجاح الباهر لهذا الملتقى العربي العلمي الجماهيري
للتواصل في التقدم إن شاء الله.

الحضور الأكارم

مما لاشك فيه أنكم تعلمون ما يحققه العالم المتقدم من إنجازات وكشوف متلاحقة ومنتسارعة في أيامنا هذه ، هذه الإنجازات التي أضافت إلى حقل الاختصاص العام وفروعه الدقيقة إضافات معرفية هائلة وعدلت وقومت مفاهيم علمية غير قليلة لدرجة فاقت التصور، ومن المؤسف جداً أن عدداً لا بأس به من العلماء العرب تعثروا في مواكبة هذا التطور، ولم تكن أسباب تعثرهم مقصورة على نوع واحد أو في اتجاه واحد ولا نجانب الصواب إذا قلنا أن من بين الأسباب هو تشتت جهود العلماء العرب وانكفاء بعضهم على نشاط فردي منعزل وتوجه البعض الآخر إلى أمور الحياة اليومية مرغماً، فضلاً عن الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة وعلى حساب البحث العلمي الرصين، وكذلك غياب الجسم الهيكلي العلمي العربي الموحد ، لهذا كله لا بد لنا على الأقل من أن نلتقي ونعقد مثل هذه الملتقيات العلمية الجامعة للشباب والهواة للالتقاء بعلماء التخصصات المتقاربة لتحقيق الأهداف النبيلة ومد الجسور بين التراث العلمي العربي وإنجازات العالم المتقدم، على هدى الإيمان الراسخ بشرف المهمة وسمو الجهاد والثقة التامة بالنفس وبإمكانات الأمة الحضارية وصولاً إلى مستقبل زاهر واعد للعرب يتناغم مع ماضيهم الغني التليد.

أيها الحضور الأعزاء

يُعدّ هذا الملتقى من النشاطات المهمة جداً في المنطقة لأنه : أولاً يعقد خلال السنة العالمية للفلك 2009، إذ تحتفل جميع المؤسسات والمرصد الفلكية والفضائية العالمية بمناسبة مرور 400 عاماً على تلسكوب غاليليو ومرور 40 عاماً على نزول الإنسان على سطح القمر. وثانياً : فإنه للمرة الثانية يلتقي الشباب والهواة في علوم الفضاء والفلك باساتنم وبالعلماء والباحثين العرب في هذه التخصصات بهدف تشجيعهم وكشف إمكانياتهم وإبداعاتهم وبالتالي تطوير قدراتهم للارتقاء بتنمية الأمة العربية في العلوم والتكنولوجيا.

واسمحوا لي الآن أن أقدم شيئاً مختصراً عن الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.

يُعدّ الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك هيئةً عربيةً مختصةً بمجالات الفضاء والفلك والجو وكل ما يتعلق بهذه التخصصات من علوم أساسية وتطبيقية، وهو عضو الاتحاد الفلكي الدولي وعضو مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية ومقره عمان / الأردن.

ويهدف الاتحاد إلى:-

1. العمل على رفع شأن العلوم الفلكية والفضائية والنهوض بمستواها لنقوم بمهمتها في دفع عجلة التقدم وتطوير المجتمع العربي علمياً وتقنياً.
2. الحفاظ على التراث العلمي العربي والإسلامي وإبراز أثره في تقدم الحضارة الإنسانية.
3. دراسة القضايا العلمية ذات الطابع المشترك بين البلدان العربية وتبادل المعلومات والخبرات في مختلف الميادين العلمية الأساسية والتطبيقية لعلوم الفضاء والفلك.
4. تشجيع الاهتمام بعلوم الفضاء والفلك في الدول العربية ودعم المؤسسات والجمعيات العلمية في الوطن العربي والإسهام في مساعدة الفلكيين الهواة والمختصين بعلوم الفلك والفضاء العرب على تشكيل مؤسساتهم وجمعياتهم العلمية في البلدان العربية التي لم يتوافر فيها تنظيم مثل هذه الهيئات أو الجمعيات بعد.
5. العمل على الارتقاء بمستوى كفاية المهتمين والمختصين بعلوم الفضاء والفلك في الوطن العربي علمياً وتقنياً وتوفير جميع السبل اللازمة لبلوغ هذه الغاية ضمن إمكانيات الاتحاد.
6. العمل على تحديد بدايات الأشهر القمرية بالطرق العلمية وتعزيزها بالوسائل الرصدية.
7. العمل على توحيد المصطلحات العلمية في مجال علوم الفضاء والفلك في الوطن العربي وتشجيع البحث والنشر والتأليف والترجمة للمادة العلمية باللغة العربية.
8. تقديم المشورة للمؤسسات والهيئات والأفراد في مجال علوم الفضاء والفلك.

ويتكون الاتحاد من :

1. المؤسسات والجمعيات الفلكية أو الفضائية المؤسسة في الوطن العربي وتلك التي تنضم إليه فيما بعد.
2. الأشخاص الطبيعيين من ذوي الاختصاص في البلدان التي لا توجد فيها جمعيات أو مؤسسات فلكية أو فضائية عربية.
3. المؤسسات العلمية العربية كالمعاهد والجامعات وغيرها التي تشمل برامجها علوم الفلك والفضاء.
4. أي جهة يوافق عليها المجلس الأعلى ضمن ضوابط واضحة يتم الاتفاق عليها.

نشاطات الاتحاد :

تمكّن الاتحاد من عقد وتنظيم سلسلة من المؤتمرات والندوات وورش العمل تجاوز عددها الـ (25) نشاطاً منذ تأسيسه عام 1998، ثمانية منها مؤتمرات عامة في الفضاء والفلك والتاسع سيعقد في الخرطوم / الجزائر خلال المدة 17 - 19 نوفمبر 2009 م. أما بالنسبة للمؤتمرات الفلكية الإسلامية والتي تشمل التطبيقات الفلكية في الشريعة الإسلامية والإعجاز العلمي والكوني في القرآن الكريم. والسنة فقد كان عددها أربعة وخامسها سيعقد في الأردن خلال الأسبوع الأول من يناير 2009 م. وتمكن الاتحاد بالتعاون مع جامعة الشارقة من تنظيم مؤتمره الأول في تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين الذي عقد في المدة 24 - 27 مارس 2008 في رحاب جامعة الشارقة ، وقد شارك في هذا المؤتمر أكثر من 400 شخصية علمية وتاريخية من مختلف دول العالم.

لقد تجاوز عدد أعضاء الاتحاد الـ 250 عضواً من مختلف الشرائح والتخصصات الفلكية والفضائية والمؤلفة من علماء وباحثين وراصدين ومهندسين ومهتمين بعلوم الفضاء والفلك بما في ذلك هواة الفلك.

أما ما يتعلق بنشاطاته المستمرة والمستقبلية فتشمل :

- 1- إصدار مجلة الكون ALKAWN التي تُعد الأولى من نوعها في المنطقة وهي مجلة دورية فصلية عربية تسعى إلى نشر الثقافة والوعي في علوم الفضاء والفلك وما حولها، ومن المؤمل أن يصدر عددها الثالث في منتصف شهر ديسمبر القادم.
- 2- إنشاء قاعدة بيانات متكاملة تتضمن معلومات المؤسسات العربية والإسلامية المختصة في مجالات الفضاء والفلك بما في ذلك نشاطاتها وأفرادها وهياكلها. وكذلك المراصد والقباب الفلكية الكبيرة والصغيرة المنشأة والتي ستُنشأ مستقبلاً. فضلاً عن أسماء وعناوين العلماء والباحثين والمهتمين بموضوعات الفلك والفضاء.
- 3- إنشاء وكالة أبحاث فضاء عربية تشترك فيها الدول العربية كافة على غرار وكالات الفضاء العالمية مثل وكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، وقد قدمنا تقريراً عن هذا الموضوع إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووافقت على عقد مؤتمر بالتعاون معها لمناقشة الموضوع وسنرسل لكم التفاصيل خلال الشهرين القادمين.
- 4- إصدار مجلة علمية محكمة في مجالات الفضاء والفلك.
- 5- تأسيس جمعيات فلكية وفضائية في الدول العربية التي ليس فيها جمعيات فلكية وفضائية وكذلك تأسيس فروع للاتحاد في بعض الدول العربية.

- 6- المساهمة في بناء مرصد وقياب فلكية في الوطن العربي بما يخدم مجالات الفضاء والفلك في المنطقة أو تقديم استشارات علمية وفنية في هذه المجالات.
- 7- المساهمة في المناهج التعليمية من خلال إغنائها بموضوعات حيوية تتعلق بالفضاء والفلك.

والجدير بالإشارة إليه أن الاتحاد من خلال مؤتمراته ونشاطاته الفلكية والفضائية المستمرة أصبح ذا هوية واضحة إقليمياً وعالمياً يُعنى بتطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك وكل ما يتعلق بهما من علوم أساسية وتطبيقية تصب في تقدم هذه المجالات التي أصبحت غذاءً علمياً وتكنولوجياً لتقدم الأمم والشعوب .

وأخيراً أودُّ أن أتقدم مرةً أخرى بفائق شكرنا وجميل تقديرنا على كلِّ ما تُقدمه المؤسسات الجزائرية من نشاط وإنجاز علمي وفلكي وفضائي خدمةً لتعزيز العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أ . د . حميد مجول النعيمي

رئيسُ الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك
عميدُ كلية العلوم بجامعة الشارقة
2 أغسطس 2009